مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات الـ Google +

الدكتورة سهى علي حسامو*

(تاريخ الإيداع 28 / 10 / 2018. قبل للنشر في 24 / 3 / 2019)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات الـGoogle+ لدى طلبة معلم الصف، تكونت عينة الدراسة من (21) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية بجامعة طرطوس. تكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي قبلي/ بعدي واختبار أدائي تم رصده من خلال قائمة المراجعة، واتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها إحصائياً فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطلبة/ المعلمين للجانب الأدائي والمعرفي لمهارات الـ Google+، حيث أشارت نسبة الكسب المعدل إلى ذلك، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي وذلك في الاختبار الأدائي والتحصيلي، كما أن الطلبة/ المعلمين احتفظوا بالمعارف والمهارات التي اكتسبوها، إذ لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والبعدي المؤجل في الاختبار التحصيلي والأدائي، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والشهادة الثانوية الفرع الأدبي في الاختبارات التحصيلية والأدائية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، الـGoogle+.

* مدرسة في قسم تربية الطفل بكلية التربية / دير الزور – جامعة الفرات، d.s.hosamo@gmail.com

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

The effectiveness of a Training program in Acquisition classroom teacher student Google+ skills

Dr. Soha Ali Hosamo*

(Received 28 / 10 / 2018. Accepted 24 / 3 / 2019)

□ ABSTRACT □

The study aimed at measuring the effectiveness of a Training program in Acquisition classroom teacher student Google+ skills.
The sample consisted of (21) student/teacher from Third year classroom teacher in Faculty of Education at Tartous University**.**
The instrument study were an achievement test, a performance test, and a review list.
The results was; The effectiveness of a Training program in Acquisition classroom teacher student Google+ skills, in achievement and performance tests.
There was significant statistical difference between the mean scores of students/ teachers in the pre- achievement and a performance tests and their mean scores in the post- achievement and a performance tests due to the post test.
There was no significant statistical difference between the mean scores of students/ teachers in the post- achievement and a performance tests and their mean scores in post poned achievement and a performance tests.
There was no significant statistical difference due to secondary certificate in the post- achievement and a performance tests.

Key words; Training program, Google+.

* **Assistant Professor, Child Education Department, Education College, Al- Fourat University, Syria**.

مقدمة:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أبرز مظاهر التطور الذي يشهده عالمنا المعاصر، فهي العلامة الفارقة لهذا العصر وسمته الأساسية، وكان لهذا التطور طيفه الواسع في جوانب الحياة كافة، ومن جوانب هذا التأثير في المجال التربوي ظهور أنماط واستراتيجيات جديدة في إدارة المعارف والمهارات من حيث اكتسابها والاحتفاظ بها، كالجامعات الافتراضية والمدارس الالكترونية، والمكتبات الرقمية، والتدريب والتعليم الالكتروني، ومن ثم الجيل الثاني للتعليم الالكتروني، اتسمت بالمرونة والاتاحة والتفاعلية، مما دعا لتوظيفها في العملية التعليمية للإفادة من خصائصها وقدرتها على مواجهة تحديات العملية التعليمية من حيث زيادة المعارف وتنامي الطلب عليها من قبل المتعلمين وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع الأهداف التعليمية المنشودة وبما يحقق جودة المخرجات التعليمية. ويعد المعلم حجز الزاوية في العملية التعليمية، وبالتالي فإن كل ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين أحوال المعلمين والارتقاء بقدراتهم إنما هو خطوة في الطريق الصحيح في سبيل دمجه مع متغيرات وتطورات العصر.

إذ جاء في الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي "أهمية الإعداد الجيد للمعلم وتزويده بالمعارف والخبرات التقنية التربوية وتطوير أدائه وتدريبه على دمج التكنولوجيا الحديثة في عمليات التواصل والتعليم ليكون قادر على نقل المتطلبات العلمية ومستجداتها بالطرق المناسبة التي تنعكس على مخرجات العملية التعليمية". (جامعة الدول العربية، 2009، 31-32) كما أظهرت دراسة (Oakley, 2008, 5) أن: 77% من المعلمين الذين تم إعدادهم في مجال التكنولوجيا قدموا لطلابهم نشاطات معتمدة على التكنولوجيا، 82% منهم زاد من استخدام التكنولوجيا في تخطيط الدروس وإعدادها.

وقد شرعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية منذ عام (2005) بتدريب المعلمين على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وبدأ القطاع الأكاديمي يولي دمج التكنولوجيا في التعليم اهتماماً خاصاً من خلال التعليم العام والعالي بوصفه عاملاً مهماً في تطوير التعليم وتحسين أداء المعلم، كما أكدت الكثير من الدراسات والمؤتمرات بضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني بوصفه أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم الهامة في تطوير العملية التعليمية كالمؤتمر العلمي الثامن الذي عقدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في القاهرة عام 2001، المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين عام 2006، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض عام 2009.

ولقد تطورت النظرة إلى التعليم الالكتروني وتوسعت كثيراً وذلك لما قدمته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أدوات وبيئات الكترونية، قد تسهم في تسهيل التعليم وتحسين الأداء، وخاصة ما نتج من أدوات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني كـ(المنتديات، الويكي، المدونات، الجوجل بلاس، الجوجل درايف، اليوتيوب...).(مهدي، 2015، 279) ومع ظهور الجيل الثاني للتعليم الالكتروني تغير مفهوم التعليم الالكتروني ليشمل جوانب أكثر تفاعلية ومرونة من ذي قبل، فلم يعد دور الطالب يقتصر على تلقي المحتوى، بل تطور الأمر ليصبح قادر على التفاعل مع المحتوى من خلال تقنيات متعددة تتصف بالمرونة والتفاعل، ومن المؤكد أن النظم التعليمية الحديثة بحاجة إلى أدوات وتطبيقات تكنولوجية تضيف طابع الشخصية الاجتماعية والديناميكية للعملية التعليمية، والتي تقدمها تطبيقات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني بما يجعلها مواكبة لمتطلبات العصر الحديث.(علي، 2011، 22) حيث أشار (Thompson,2008,1) إلى مناسبة تطبيقات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني لعملية التعلم، إذ جعلت الطالب ينتقل من مرحلة البحث عن المعلومات عبر الانترنت إلى مرحلة الإبداع والابتكار في المحتوى، حيث يكون التفاعل والتشارك مع المحتوى في أكثر

من اتجاه، وهذا ما أكدته دراسة كل من(النجار والعوضي، 2015)(المالكي، 2014)(ابراهيم، 2015)(العنزي،2013). كما أدى التطور في المستحدثات التكنولوجية إلى توظيف أدوات وتقنيات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني، وقد أسهم المعلم في تحويل مفهوم التعليم من مجرد التلقين إلى مساعد المتعلم في البناء والاستكشاف باستخدام أساليب وأدوات تعليم تكنولوجية حديثة، وأصبح نجاح المعلم يُقاس بمدى قدرته على تصميم التعلم وهندسة المواقف التعليمية بمساعدة مواد تكنولوجية تساعد كل متعلم على اكتساب الخبرات التعليمة والمهارات الأدائية التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة التعليمية العصرية.(علي، 2011، 22) من جهة أخرى فقد أوصت العديد الدراسات كدراسة(Shaqour, 2005)(حسامو، 2012)(الجمل، 2015)بتصميم برامج تعليم وتدريب لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطور السريع في العلوم والمعارف والتقانة، وضرورة دمج التقنيات الحديثة في برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي اثنائها.

مما سبق فقد تم بناء برنامج تدريبي لإكساب طلبة السنة الثالثة معلم الصف إحدى المهارات الهامة لمهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني(مهارات الـ+Google)، استجابة لمتغيرات العصر من جهة وللمساهمة في تمكن معلمي الغد من مهارات الـGoogle.

مشكلة البحث:

يأتي هذا البحث استجابة لتفعيل دور تكنولوجيا التعليم، وتمكين الطلبة/ المعلمين من مهارات الاستخدام الوظيفي لها، بما يحقق دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم وينعكس إيجابياً على العملية التعليمية– التعلمية.

إذ تولد الإحساس بالمشكلة من خلال الاطلاع على توصيات العديد من المؤتمرات كالمؤتمر الرابع للتعليم الكتروني والتعليم عن بعد(2015)، مؤتمر التميز في التعليم الالكتروني(2017)، المؤتمر الدولي للتعليم المدمج(2017)، والتي أوصت بضرورة تطوير وتصميم مجتمعات تعليمية الكترونية تفاعلية وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية. إضافة إلى إصدار وزارة التعليم العالي للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية الخاصة بمعلم الصف، والتي تركز على اكتساب الطالب/ المعلم للمهارات التقنية والمهنية والعملية التي تتناسب مع احتياجات المجتمع، أي ضرورة التدريب على الاستثمار الحقيقي للمعرفة.(شعبان، 2014، 8) وكما وأكدت الكثير من الدراسات المحلية كدراسة(حسامو، 2011)(سلامة، 2018) أن أهم معوقات اكتساب الطلبة لمهارات تصميم بيئات الكترونية تفاعلية، هي عدم الدراية بتلك المهارات من جهة وعدم الإلمام بكيفية توظيفها في العملية التعليمية من جهة أخرى.

من هنا فقد رغب الباحث في تقديم برنامج تدريبي يسهم في إكساب طلبة معلم الصف لإحدى مهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني، وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات الـ + Google.**

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في:

1- توظيف المستحدثات التقنية في العملية التعليمية مما يمثل استجابة حقيقية للتوجهات العلمية المعاصرة وتوصيات المؤتمرات والندوات ذات الصلة.

2- النتائج التي يسفر عنها البرنامج التدريبي الذي يؤمل أن يفيد أصحاب القرار بمؤسسات إعداد المعلمين على تطوير البرامج التعليمية.

3- تشجيع الباحثين لإجراء أبحاث جديدة تتناول التدريب على مهارات أخرى من مهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني.

- **هدف البحث إلى:**

1- تحديد قائمة بأهم مهارات الـ+Google اللازمة لطلبة معلم الصف.

2- تعرف فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات الـ +Google لدى طلبة الطلبة/ المعلمين.

3- تقديم المقترحات اللازمة(في ضوء النتائج) لتطوير مهارات الطلبة/ المعلمين في هذا المجال بشكل عام، وفي مجال مهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني بشكل خاص.

أسئلة البحث:

1- ما هي مهارات الـ+Google اللازمة لطلبة معلم الصف؟

2- ما فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات الـ +Google؟

3- ما المقترحات اللازمة (في ضوء النتائج) لتطوير مهارات الطلبة/ المعلمين في هذا المجال بشكل عام، وفي مجال مهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني بشكل خاص ؟

متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: البرنامج التدريبي، الشهادة الثانوية(علمي، أدبي).
- المتغيرات التابعة: التحصيل في الاختبار التحصيلي المعرفي، والأداء في الاختبار الأدائي.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google.

6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google.

حدود البحث:

- الحدود العلمية: تتمثل في تدريب الطلبة/ المعلمين على مهارات الـ +Google.
- الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2018/2017- الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية بجامعة طرطوس.
- الحدود البشرية: عينة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية بجامعة طرطوس.

منهج البحث: تم اعتماد المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، الذي يقوم على تطبيق أدوات البحث قبلياً، ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في استخدام البرنامج التدريبي، ثم التطبيق البعدي للأدوات، ثم قياس التغيير الحادث في التحصيل والأداء.

مجتمع البحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي جميع طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية بجامعة طرطوس، والبالغ عددهم (154) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2018/2017، (69) طالباً وطالبة من حملة الشهادة الثانوية/ الفرع العلمي، و(85) طالباً وطالبة من حملة الشهادة الثانوية/ الفرع الأدبي (وذلك وفقاً لبيانات قسم شؤون الطلاب في كلية التربية بجامعة طرطوس).

بعد الحصول على أسماء طلبة السنة الثالثة من قسم شؤون الطلاب بالكلية، ونظراً لأن العينة العشوائية البسيطة تعني" اختيار عدد من أفراد المجتمع بحيث يكون لكل فرد من الأفراد الفرصة نفسها للظهور في هذه العينة، وتستخدم للمجتمع الذي يتكون من عناصر متجانسة" (الزعبي والطلافحة، 2004، 6) فقد تم اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية البسيطة، وحُددت نسبة العينة التي سيطبق عليها البحث بـ(15%) من العدد الكلي لطلبة السنة الثالثة، وبهذا شملت العينة (23) طالباً وطالبة.

تم ترقيم الطلبة واختيار(23) رقماً(كل رقم يمثل طالباً او طالبة)، وبلغ عدد الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الفرع العلمي (11) والطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الفرع الأدبي(12).

تم الاجتماع بالطلبة أفراد العينة، وتم إخبارهم عن طبيعة البرنامج الذي سيطبق عليهم.

الدراسات السابقة:

- دراسة عبد الحميد وشبل(2008) بعنوان: نمط القوائم في الوسائط الفائقة وعلاقتها بتنمية بعض مهارات توظيف السبورة البيضاء التفاعلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، مصر- هدفت الدراسة إلى تعرف نمط القوائم في الوسائط الفائقة وعلاقتها بتنمية بعض مهارات توظيف السبورة البيضاء التفاعلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، تكونت عينة الدراسة من (148) من الطلاب/ المعلمين ببرنامج الدبلوم العام في التربية للعام الدراسي 2008/2007، وجاءت النتائج كالآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في التحصيل المعرفي والأدائي المرتبط ببعض مهارات توظيف السبورة البيضاء التفاعلية ترجع إلى اختلاف نمط القوائم(قوائم الشاشة الكاملة، القوائم منسدلة، قوائم الإطار) في برنامج حاسوبي قائم على الوسائط الفائقة، وذلك لصالح قوائم الإطار.

- دراسة(Wilkinson & et at, 2010)بعنوان: تصميم أداة لقياس معارف ومهارات تكنولوجيا الاتصالات، بريطانية- هدفت الدراسة إلى تصميم وتطوير أداة لقياس معارف ومهارات وتجارب طلبة كلية التمريض في الاتصال والحاسب والانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (70) فرداً من طلبة كلية التمريض في مدرسة (ناتينجال فلورنيس) للرعاية والتوليد البريطانية، وأكدت النتائج أن أفراد العينة اكتسبوا مهارات في مجال الاتصالات والانترنت كـ(التعامل مع البرمجيات، استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات والتعلم عن بعد، استخدام أشكال مختلفة للتواصل كالمنتديات ومؤتمرات الفيديو والمحادثات).

- دراسة حربا(2011)بعنوان: أثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة/ المعلمين على إتقان مهارات تصميم البرامج التعليمية التفاعلية author ware-سوريا، هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي يُمكن الطلبة/ المعلمين من إتقان مهارات تصميم البرامج التدريبية التفاعلية وتعرف اتجاهاتهم نحوه، تكونت عينة الدراسة من (31) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وجاءت النتائج كالآتي: وجود فروق بين متوسط درجات

الطلبة في الاختبار الأدائي القبلي البعدي في مهارة تصميم السؤال باستخدام البقع الحارة وباستخدام استجابة الزر ومهارة تصميم الأزرار المخصصة، لصالح الاختبار البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة في التطبيقين القلبي والبعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي، لصالح درجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي.

- دراسة حسامو والعبد الله(2012/أ) بعنوان: أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين–سوريا، هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، تكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وجاءت النتائج كالآتي: حقق البرنامج حجم أثر كبير في توظيف الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ولبطاقة ملاحظة الأداء تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الشهادة الثانوية.

- دراسة(Wogu, et at, 2012) بعنوان: الجوجل+ نموذج لتعليم التعليم الالكتروني، نيجيريا– هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام جوجل+ خلال المحاضرات في اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات ونشرها، تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً من جامعة العهد بنيجيريا، وبينت النتائج أن جوجل بلس عمل على رفع مستوى الاهتمام والتشارك والتفاعل و اكتساب المعارف والمهارات، كما بينت الدراسة ارتفاع معدلات النجاح في مقررات الجامعة بفضل استخدام الجوجل بلس.

- دراسة (Irshad, et al, 2013) بعنوان: المنافع المحتملة لاستخدام المدونات في العملية التعليمية –نيوزيلندا، هدفت الدراسة إلى تعرف المنافع المحتملة لاستخدام المدونات في العملية التعليمية والإجابة عن التساؤل: كيف يمكن استخدام المدونات لدعم تعلّم الطلاب والإنجاز؟ وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في إدارة الأعمال في جامعة (AUT) بنيوزيلندا والبالغ عددهم (350) طالباً، وأشارت النتائج إلى الدور الفعّال للمدونات في العملية التعليمية ومساعدة الطلاب في إنجاز مهامهم المطلوبة، والتحقق من عملهم بشكل منتظم وإجراء التحسينات عليه.

- دراسة سلامة (2018) بعنوان: فاعلية التشارك الالكتروني في إكساب طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تقنيات بيئة التعلم الالكتروني التشاركي–سوريا، هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية التشارك الالكتروني في إكساب طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تقنيات بيئة التعلم الالكتروني التشاركي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف بكلية التربية بجامعة دمشق، تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن تتوافر لديهم شبكة الانترنت وجهاز حاسب ثابت أو محمول، وجاءت النتائج كالآتي: فاعلية التشارك الالكتروني في إكساب طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تقنيات بيئة التعلم الالكتروني التشاركي والمتمثلة في (خلاصة الموقع RSS، المدونة الالكترونية E–Blog، محررات الويب التشاركيWiki، الجوجل بلس +Google).

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة للبحث الحالي، تم الاستفادة منها في البدء بالعمل، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساهمت في تصميم ووضع أدوات الدراسة، وبناء البرنامج التدريبي ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في: الأهداف– الإجراءات الميدانية– العينة– طبيعة بعض المتغيرات التابعة والمستقلة.

إجراءات البحث:

تتلخص إجراءات الدراسة بالمراحل الآتية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي، وبعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي.

2- إعداد قائمة مهارات الـ +Google التي سيتم تدريب الطلبة عليها، والتي تم التوصل إليها بعد مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث وورش العمل والمراجع ذات الصلة.

3- دراسة بعض نماذج التصميم التعليمي للمنظومات التدريبية والتعليمية لاختيار النموذج الملائم لتصميم منظومة التدريب اللازمة للبحث الحالي، إذ تم اختيار نموذج (الجزار، 2002) لتطبيق خطواته في بناء البرنامج المقترح.

4- تصميم منظومة التدريب لإكساب الطلبة/ المعلمين(عينة البحث) مهارات الـ +Google وفقاً للنموذج المختار، إذ يرى هذا النموذج أن النظام يشتمل على أربع مراحل رئيسة (شمى واسماعيل، 2008، 96) هي:

1-3- المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل: وتضمنت تحديد خصائص الطلبة/ المعلمين، تحديد الأهداف العامة للبرنامج، دراسة الواقع والمصادر التعليمية.

2-3- المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: وتضمنت الآتي:

- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي، إذ يعد تحديد الأهداف خطوة أساسية لأي برنامج تجريبي ناجح، ويهدف البحث الحالي إلى إكساب طلبة السنة الثالثة معلم مهارات الـ+Google المعرفية والأدائية، ومنها تم اشتقاق الأهداف التعليمية الخاصة، حيث روعي عند صياغتها أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة، أن تكون مصاغة بطريقة إجرائية تفيد في تحديد وتنظيم المحتوى، والجدول الآتي يحدد مواصفات الاختبارات ومستوياتها في البرنامج التدريبي.

جدول رقم(1) الأهداف السلوكية حسب مستوياتها ومواصفات الاختبارات التي تحققت من خلالها

الهدف	مستوى الهدف والاختبار الذي يقيسه				
	تذكر	فهم	تطبيق	تقويم	مج
	6 5 4 3 2 1	13 11 9 8 7	8 7 6 5 4 3 2 1	15 14 12 10	23
النسبة المئوية	%26.08	%21.739	%34.78	%17.391	%100
الاختبار الذي تحقق من خلاله	الاختبار التحصيلي	الاختبار التحصيلي	الاختبار الأدائي	الاختبار التحصيلي	

-تحديد عناصر المحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي.

-بناء أدوات القياس، حيث اشتملت على(اختبار تحصيلي معرفي، اختبار أدائي تم رصده من خلال قوائم المراجعة)

-اختيار الخبرات التعليمية وطريقة تجميع المتعلمين وأساليب التدريس واختيار الوسائط والمواد التعليمية، تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم، وضع استراتيجية التعليم: حيث تمثل الخبرات والأنشطة المساعدة عنصراً أساسياً في تحقيق الأهداف التعليمية، إذ احتوى البرنامج التدريبي على مطبوع ورقي، وشرائح الـ power point والكثير ومن الأنشطة والأمثلة ومواقع الانترنت ذات الصلة، إضافة إلى الكثير من المراجع التي يمكن للطالب الرجوع إليها عند الحاجة، وتم اعتماد أكثر من أسلوب تدريبي لتدريب الطلبة على مهارات الـ+Google من محاضرات نظرية وشرح كل منها باستخدام شرائح الـ power point، وحلقات المناقشة أثناء المحاضرة وبعدها، إضافة إلى التدريب العملي على الحاسوب، وتنفيذ العروض العملية للمهارات أمام المتدربين لكل مهارات من المهارات من خلال ربط جهاز الحاسوب متصل بالإنترنت بجهاز الـ Data show وقيام المتدربين بتنفيذ المهارات المختارة ومناقشها.

وتم إنتاج الوسائط على النحو الآتي: المواد المطبوعة تم مراعاة تنظيم النص على الصفحة، واستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والخطوط الواضحة والمتباينة في تحرير النص المطبوع، إضافة إلى توفير بعض المطبوعات.

تم استحواذ انتباه الطلبة واستثارة الدافعية لموضوع البرنامج عن طريق شرح أهمية الموضوع، إضافة إلى شرح ما سيتعلمه الطالب.

تعريف الطالب بأهداف التعلم من خلال توجيهه نحو الأهداف التعليمية وما هو متوقع منه بعد انتهاء التعلم من خلال توضيح أهداف البرنامج وقراءة الطالب لها مع بداية دراسته له.

تقديم تغذية راجعة مناسبة تضمنت نوعين، الأولى داخلية: من خلال تفاعل الطالب مع البرنامج عن طريق إجابته عن الأسئلة والنشاطات، والتي تعمل على تأكيد التعلم، والثانية خارجية: عن طريق تعليمات وتوجيهات المدرب واتصاله المباشر مع الطلبة أو عن طريق الماسنجر أو الواتس أب لتصحيح الأخطاء والرد على التساؤلات وحل المشكلات، أو من خلال تنظيم حوارات وحلقات مناقشة لعرض أية مشكلة تعترض الطلبة.

3-3- المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج وتم فيها: الحصول على الوسائط التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم من خلال أسلوبين:

-توفير ما هو موجود وصالح من الوسائط التعليمية(من إحضار جهاز الـ Data Show وأجهزة الحاسب وأجهزة الخلوي المتصلة بشبكة الانترنت).

-الحصول على وسائط جديدة من خلال (الإنتاج أو الشراء أو الاستعارة) تناسب المحتوى العلمي وتحقق الأهداف كـ(إنتاج شرائح الـ Power Point، المطبوعات الورقية).

4-3- المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم: وتضمنت الخطوات الآتية: التجريب المصغر على عينة استطلاعية وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لمجموعة الدراسة، واكتشاف أي خطأ في البرنامج، وتعديل البرنامج للوصول إلى شكله النهائي، والتأكد من ثبات أدوات الدراسة، التجريب الموسع: وذلك بتطبيق البرنامج على العينة الأساسية، وذلك على النحو الآتي: (التطبيق القبلي لأدوات القياس، تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة البحث، التطبيق البعدي لأدوات القياس، التطبيق البعدي المؤجل لأدوات القياس).

5- إعداد أدوات القياس والتحقق من صلاحيتها: حيث تم تصميم الاختبارات المناسبة لأهداف التصميم التعليمي، وذلك لتقويم البرنامج وقياس مدى تحقيق الأهداف التي تشير بدورها إلى مدى فاعلية البرنامج.

4-1- إعداد الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي: مّرت عملية الاختبار التحصيلي الخاص بالدراسة بالخطوات الآتية

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى الحصول على مقياس ثابت وصادق يقيس تحصيل عينة من طلبة معلم الصف بكلية التربية بجامعة طرطوس/ لمهارات الـ+Google.
- تحديد وصياغة مفردات الاختبار: لقد روعي عند تحديد وصياغة مفردات الاختبار تنوع الاسئلة في الاختبار.

إذ جاء الاختبار في قسمين، القسم الأول: أسئلة من نوع الصواب والخطأ، وعدد الأسئلة فيه(8)، والقسم الثاني: أسئلة من نوع اختيار من متعدد وعدد الأسئلة فيه(7).

- وضع تعليمات الاختبار: عقب صياغة مفردات الاختبار تم صياغة تعليمات الاختبار، وقد روعي في صياغتها الآتي: (أن يحدد الهدف من الاختبار، أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ومباشرة، ألّا يبدأ بالإجابة قبل أن يؤذن له بذلك).
- الدرجة العظمى للاختبار بكامله(15) درجة.
- وضع نماذج الإجابة: حيث تم وضع الإجابة، وتصحيح مفردات الاختبار، وذلك لضمان موضوعية التصحيح.
- صدق وثبات الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وتم الأخذ بمقترحاتهم المقدمة، ثم تم حساب معامل الثبات بيرسون، إذ تم توزيع الاختبار على (11) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة، ممن لم يدخلوا في عينة الدراسة، وبعد 15 يوم تم إعادة توزيع الاختبار نفسه على الطلبة أنفسهم، إذ بلغ معامل الثبات (0,76) مما يعني أن الاختبار ثابت ويمكن تطبيقه، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (0.31، 0.67) مما يدل على أن مفردات الاختبار ذات صعوبة وسهولة مناسبتين.

كما تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب أنهى الإجابة عن الاختبار والذي استغرق (12) دقيقة والزمن الذي استغرقه آخر طالب أنهى الإجابة عن الاختبار والذي استغرق (18) دقيقة، وتم حساب متوسط الزمن بعد إضافة دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار كالآتي: زمن الاختبار=(12+18+2)/2= 16دقيقة.

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل للصورة النهائية للاختبار التحصيلي، وأصبح صالحاً للتطبيق على عينة المجموعة التجريبية.

4-2- إعداد الاختبار الأدائي وقائمة المراجعة: يهدف الاختبار الأدائي (مع قائمة المراجعة المكملة له)إلى ملاحظة الجانب الأدائي لدى معلم الصف لمهارة الـ +Google.

إذ تكون الاختبار من (8) بنود، تم رصده من خلال قائمة المراجعة الأداء القبلي/ البعدي: والتي نمط من أنماط بطاقات الملاحظة، تتطلب إعدادها مجموعة من المحكات المتعلقة بالأداء، وتتيح للباحث تعرّف جوانب القوة والضعف لدى المفحوص، من خلال بديلين فقط لكل محك أثناء استخدام القائمة، أي ما إذا كان المفحوص قد أدّى العملية أو لا.(علام،2007، 150-151)، حيث تم عرض الاختبار وقائمة المراجعة على عدد من السادة المحكمين، والذين أكدوا صدق محتوى الاختبار وقائمة المراجعة، مع إجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض أسئلة لتصبح أكثر وضوحاً.

وتعد الاختبارات الأدائية وقائمة المراجعة أدوات مكملة للاختبار التحصيلي السابق.

تكونت قائمة المراجعة من خانتين(الأولى: أداءات مطلوب من الطالب القيام بها، والثانية: لأسلوب الأداء وقد وضعت له تقديران هما على التوالي: يؤدي المهارة-لا يؤدي المهارة، حيث يتم الحكم على أداء الطالب، ووضع التقدير المناسب).

ولتحقق من ثبات قائمة المراجعة تم اختيار ثلاثة من الطلبة ممن لم يدخلوا في عينة التجربة الأساسية، وشُرح لهم عن مضمون البرنامج ومضمون قائمة المراجعة والغاية منها، ثم تم حساب الثبات بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب الواحد، حيث يقوم ملاحظان كل منهما مستقل عن الآخر بملاحظة الطالب أثناء أدائه لخطوات المهارات المطلوبة، ثم يُحسب عدد مرات الاتفاق والاختلاف، وقد تم الاستعانة بأحد الزملاء المتخصصين في المجال، وتم تدريبه على استخدام قائمة المراجعة، وتعريفه محتواها ليعمل كملاحظ ثاني، وتم حساب معامل كوبرCoper لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف.(أبو علام، 2005، 478) والذي بلغ(86.6)، مما يعني ثبات بطاقة المراجعة، وفي ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المراجعة، وأصبحت صالحة للتطبيق على المجموعة التجريبية.

وقد تم وضع جزء من الاختبار التحصيلي، الاختبار الأدائي وقائمة المراجعة، البرنامج التدريبية في ملاحق الدراسة.

6- إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي المقترح وإجازته من قبل السادة المحكمين، وكذلك أدوات القياس والتحقق من صدقها وثباتها، تم تنفيذ التجربة الأساسية وفق الآتي:

- اختيار عينة الدراسة: حيث تكونت العينة من (23) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف بجامعة طرطوس للعام الدراسي 2018/2017-الفصل الدراسي الثاني، انسحب منهم (2) لتصبح العينة (21) طالباً وطالبة.
- طبع البرنامج التدريبي والاختبار التحصيلي والأدائي وقائمة المراجعة.
- توزيع البرنامج التدريبي كمادة مطبوعة وعلى شكل شرائح Power point لكل من المتدربين، تزويد المتدربين بمراجع ومواقع تعليمية ذات صلة بمحتوى البرنامج التدريب، وقد تنوعت أساليب التدريب من: محاضرات نظرية، بيان عملي للمهارات من قبل الباحث، وبعد كل مهارة كان يتم تدريب الطلبة على أداءها، إضافة إلى الكثير من التمارين والأسئلة المطلوب من الطالب الإجابة عليها، جلسات تحاور ومناقشات.
- التأكد من سلامة أجهزة الحاسب كجهاز الـ Data show في مكان التدريب.
- تطبيق أدوات القياس قبلياً: الاختبار التحصيلي، الاختبار الأدائي ورصده من خلال قائمة المراجعة.

– العودة إلى برنامج الدروس في مخبر الحاسوب، وبرنامج الطلبة للتأكد والتنسيق وتحديد أوقات جلسات البرنامج التدريبي، وجاء توزيع الجلسات التدريبية وفق الآتي:

جدول (2) توزيع الجلسات التدريبية

رقم الجلسة	الموضوع	المدة	رقم الجلسة	الموضوع	المدة
1	الاختبار التحصيلي المعرفي– القبلي	16 دقيقة	6	التعامل مع الـ +Google : إنشاء الأحداث والتخطيط لجلسة Ha الاطلاع على الإشعارات، ضبط الإعدادات، الاطلاع على التعليميات	60 دقيقة+ 20 دقيقة تدريب ومناقشة وتقويم داخلي
2	الاختبار الأدائي/قائمة المراجعة– القبلي	25 دقيقة	7	الاختبار التحصيلي المعرفي– البعدي	16 دقيقة
3	مفهوم الـ +Google، خصائصه، انشاء حساب على +Google، أقسام بيئته	60 دقيقة+ 20 دقيقة تدريب ومناقشة وتقويم داخلي	8	الاختبار الأدائي/قائمة المراجعة– البعدي	25 دقيقة
4	التعامل مع الـ +Google : إضافة أعضاء، إنشاء محتوى نص ونشره، تصفح المشاركات، إنشاء مجموعة مختارات	60 دقيقة+ 20 دقيقة تدريب ومناقشة وتقويم داخلي	9	الاختبار التحصيلي المعرفي– البعدي المؤجل	16 دقيقة
5	التعامل مع الـ +Google : إنشاء منتدى، تعديل الملف الشخصي، انشاء الدوائر.	60 دقيقة+ 20 دقيقة تدريب ومناقشة وتقويم داخلي	10	الاختبار الأدائي/قائمة المراجعة– البعدي المؤجل	25 دقيقة

وبانتهاء الإجراءات السابقة، يكون قد انتهى تنفيذ البرنامج وتدريسه، وتم بعدها رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الفاعلية: جاء تعريفها في معجم المصطلحات التربوية أنها "أثر مرغوب أو متوقع حدوثه لخدمة هدف أو أهداف معينة" (اللقاني والجمل، 1999، ص58)

ويعرف إجرائياً بمدى التغير الذي يمكن أن يحدثه البرنامج المقترح بعد تطبيقه في إكساب الطلبة/ المعلمين(عينة البحث) لمهارات الـ+Google، ولحساب فاعلية البرنامج تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية: (اختبار T–test للعينات المرتبطة، واختبار T–test للعينات المستقلة، نسبة الكسب المعدل لبلاك Black).

البرنامج التدريبي إجرائياً: مجموعة من الإجراءات والأنشطة المتتابعة المنظمة وفق نموذج(عبد اللطيف الجزار، 2002) في صورة وحدة تدريبية، تهدف إلى تدريب الطلبة/ المعلمين في كلية التربية بجامعة طرطوس على إكساب مهارات الـ +Google.

الـ + Google: إحدى تقنيات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني، وتوصف بأنها شبكة اجتماعية تحوي على العديد من الخصائص والميزات التي تمكن من تصميم بيئة تعليمية الكترونية، تعمل على تحقيق التفاعل والتشارك بين المستخدمين.(Ajjan, Harsthone, 2008, 17)

النتائج والمناقشة:

1– تحليل أسئلة البحث:

1–1– ما هي مهارات الـ+Google اللازمة لطلبة معلم الصف؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال التوصل إلى قائمة مهارات الـ +Google اللازمة لطلبة السنة الثالثة/ معلم الصف، والتي تم استخرجها بعد العودة إلى الدراسات السابقة ووش العمل والأبحاث والمراجع ومواقع الانترنت ذات الصلة، وتمثلت هذه المهارات بـ: تعرف مفهوم الـ+Google – إنشاء حساب على الـ+Google – تعرف أقسام بيئة

الـ+Google – إكساب الطالب مهارات التعامل مع الـ+Google من: إضافة أعضاء– إنشاء محتوى نص– نشر محتوى النص– تصفح المشاركات– إنشاء مجموعة مختارات– إنشاء منتدى– تعديل الملف الشخصي– إنشاء الدوائر.

1-2- ما فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات الـ +Google ؟

ما يمكن الإشارة إليه هنا هو قيام الباحث ببناء برنامج تدريبي في صورة وحدة تدريبية، معدة وفق نموذج الجزار، معتمدة في ذلك على جملة من الإجراءات والخطوات السابقة التي تم تفصيلها في إجراءات البحث ووفقاً لنموذج عبد اللطيف الجزار(2002)، ولحساب فاعلية البرنامج تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية:(اختبار T-test للعينات المرتبطة، واختبار T-test للعينات المستقلة، نسبة الكسب المعدل لبلاك Black).

2- تحليل نتائج فرضيات البحث:

2-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google.

جدول(3): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأدائي ونسبة الكسب المعدل

الاختبار الأدائي	اختبار T-test للعينات المترابطة					نسبة الكسب المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	
القبلي	1.05	0.72	43.9	0.000	دالة	1.67
البعدي	9.32	0.64				

تبين من الجدول (3)أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في الاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google، مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة المراجعة، وذلك لصالح درجات الطلبة في التطبيق البعدي، كما أن قيمة الكسب المعدل قد بلغت (1.67) أكبر من (1.2) وهي عتبة إثبات الفاعلية حسب بلاك، مما يدل أن البرنامج حقق فاعلية عالية في أثناء تدريب الطلبة على مهارات الـ +Google.

2-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google.

جدول(4): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ونسبة الكسب المعدل

الاختبار التحصيلي	اختبار T-test للعينات المترابطة					نسبة الكسب المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	
القبلي	0.6	0.67	51.9	0.000	دالة	1.76
البعدي	11.9	0.96				

تبين من الجدول (4)أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في الاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google، مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح درجات الطلبة في التطبيق البعدي، كما أن قيمة الكسب المعدل قد بلغت (1.76) أكبر من (1.2) وهي عتبة إثبات الفاعلية حسب بلاك، مما يدل أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تحصيل الطلبة لمهارات الـ+Google .

2-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية.

جدول(5): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية

الشهادة	الإحصاء الوصفي		اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
أدبي	15.75	1.04	0.008	0.93	0.227	0.823	غير دالة
علمي	15.64	1.08			0.230	0.82	غير دالة

تبين من (5) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في الاختبار الأدائي، وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار T-Test للعينات المستقلة، ويتبين من هذا الأخير أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في الاختبار الأدائي، مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين من حملة الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين من حملة الشهادة الثانوية الفرع الأدبي وذلك في الاختبار الأدائي.

2-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية.

جدول(6): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية

الشهادة	الإحصاء الوصفي		اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
أدبي	15.90	1.19	0.00	0.97	0.87	0.39	غير دالة
علمي	15.50	0.9	1		0.89	0.38	غير دالة

تبين من (6) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في الاختبار الأدائي، وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار T-Test للعينات المستقلة، ويتبين من هذا الأخير أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في الاختبار التحصيلي، مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين من حملة الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين من حملة الشهادة الثانوية الفرع الأدبي وذلك في الاختبار التحصيلي.

2-5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google.

جدول(7): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والمؤجل للاختبار الأدائي

الاختبار الأدائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
البعدي	9.32	1.3	0.89	0.38	غير دالة
المؤجل	9.05	1.27			

تبين من الجدول (7)أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.38) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في الاختبار الأدائي لمهارات الـ +Google، مما يؤكد عدم وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين

البعدي والمؤجل للاختبار الأدائي، مما يدل على احتفاظ الطلبة بالمهارات التي تم تدريبهم عليها. وتتفق الدراسة هنا مع دراسة سلامة 2018.

2-6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google.

جدول(8): نتائج اختبار T ستيودنت للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيق البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
البعدي	11.9	1.07	0.811	0.41	غير دالة
المؤجل	10.8	1.09			

تبين من الجدول (8)أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.41) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في الاختبار التحصيلي لمهارات الـ +Google، مما يؤكد عدم وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي، مما يدل على احتفاظ الطلبة بالجانب المعرفي لمهارات الـ+Google، وتتفق الدراسة هنا مع دراسة سلامة2018.

مناقشة النتائج: اتضح من خلال عرض النتائج السابقة ومعالجتها إحصائياً فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطلبة/ المعلمين الجانب الأدائي والمعرفي لمهارات الـ +Google، حيث أشارت قيمة(T-Test) ونسبة الكسب المعدل إلى ذلك، كما إن الطلبة/ المعلمين احتفظوا بالمعارف والمهارات التي اكتسبوها، إذ لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والبعدي المؤجل، ويمكن إرجاع ذلك إلى الآتي:

- الخصائص والمزايا التي يتمتع بها البرنامج المقترح:(تحديد الأهداف السلوكية المطلوبة بشكل واضح ومتسلسل، إتاحة الفرصة أمام المتدربين لتعرف أداء كل مهارة من المهارات وقام المدرب بأداء المهارة أمام المتدربين، إذ إن جهاز الحاسوب موصولاً بجهاز الـData show وكان المدرب يقوم بأداء كل مهارة بعد شرحها وتعرف المتدربين عليها الأمر الذي ساعد في التغلب على العقبات التي تعترض اكتساب المهارة لدى الطلبة، والسماح للطلبة/ المتدربين بالتدرب على أداء المهارات وطرح الأسئلة والاستفسارات المطلوبة عن أي منها، كما كان لطباعة البرنامج وتوزيعه على الطلبة ورقياً دوراً كبيراً في زيادة تحصيلهم المعرفي والأدائي، إضافة إلى توضيح خطوات أداء كل مهارة على شكل صور واضحة والتعليق الوافي لكل منها، وكان لإتباع نموذج الجزار الدور الهام في زيادة درجات الكسب لدى الطلبة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ويلكنسون وآخرون 2010، حربا 2011، حسامو والعبد الله 2012، سلامة 2018.

وفيما يتعلق بأثر متغير الشهادة الثانوية في الاختبارات البعدية(التحصيلية، الأدائية) تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والشهادة الثانوية الفرع الأدبي، مما يؤكد أثر البرنامج في إكساب الطلبة للجانبين المعرفي والأدائي، وتتفق الدراسة هنا مع دراسة حسامو والعبد الله 2012.

الاستنتاجات والتوصيات:

- الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تقنيات التعليم، وتدريب الطلبة على كيفية التعامل معه والاستفادة منه.
- ضرورة الاستمرار في تقديم البرامج التدريبية، لتنمية مهارات أخرى من مهارات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني.

- ضرورة نشر ثقافة المتابعة والاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، والتعريف بأهمية توظيفه في العملية التعليمية، من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات للمعلمين والمدرّسين، يشرف عليها مختصوّ هذا المجال.
- عدم الاقتصار على الجانب النظري والاهتمام بالجانب العملي التطبيقي عند إقامة الورش والدورات التدريبية، لاكتساب أو تعزيز المستحدثات التكنولوجية.
- تضمين برامج إعداد المعلمين مقررات كافية حول توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وزيادة الوقت المخصص للتدريب العملي في المقررات الموجودة المتعلقة بدمج التكنولوجيا في التعليم.
- إنشاء مراكز خاصة داخل الجامعات للمساعدة في اكتساب المستحدثات التكنولوجية، يضم فريق متخصص بتكنولوجيا التعليم ومبرمج.

المراجع:

- ابراهيم، وليد. *توظيف شبكات الويب الاجتماعية في التعليم*، مجلة التعليم الالكترونية، العدد1، جامعة المنصورة، 2015، 195

- أبو علام، رجاء. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2005،580

- جامعة الدول العربية. *الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، الأمانة العامة*، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، المكتب الإقليمي، الأردن، 2009، 198

- الجمل، بيسان. *فاعلية توظيف أدوات Web 2.0 في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة في التكنولوجيا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بعزة، فلسطين، 2015، 215

- حربا، علي. *أثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة/ المعلمين على إتقان مهارات تصميم البرامج التعليمية التفاعلية author ware*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011، 210

- حسامو، سهى. *واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة*، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد27، ملحق2011، دمشق، 243-287.

- حسامو، سهى والعبد الله، فواز. *أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، أربد، المجلد الثامن، العدد الأول، (2012/أ) ص15-34.

- حسامو، سهى. *فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب الطلبة/ المعلمين مهارات التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق،2012، 284

- الزعبي، محمد بلال والطلافحة، عباس. *النظام الإحصائي spss- فهم وتحليل البيانات الإحصائية*. ط2. عمان. الأردن: دار وائل،2004، 120

- سلامة، محمد. *فاعلية التشارك الالكتروني في إكساب طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تقنيات بيئة التعلم الالكتروني التشاركي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق،2018، 315

- شعبان، آمنة .2014، *فاعلية استخدام الوحدات النسقية وملفات الإنجاز الالكترونية في إكساب طلبة معلم الصف المهارات التقنية في مقرر تقنيات التعليم واتجاهاتهم نحوها*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق،1-192

- شمى، نادر واسماعيل، سامح. *مقدمة في تقنيات التعليم*. عمان: دار الفكر،2008، 213

- عبد الحميد، محمد زيدان وشبل، عصام. *نمط القوائم في الوسائط الفائقة وعلاقتها بتنمية بعض مهارات توظيف السبورة البيضاء التفاعلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية*، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد 18، العدد 4، أكتوبر، 2008، ص3-41.

- علاّم، صلاح الدّين. *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، عمان: دار المسيرة، 2007، 245

- علي، أكرم فتحي. *أثر بعض متغيرات تصميم واجهات التفاعل واستراتيجيات التعلم المتكاملة في مقرر الكتروني باستخدام الويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية بقنا*، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم الخاص عن بعد، الرياض، المنعقد 21-2011/2/24، 11-33

- العنزي، جواهر ظاهر . *فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة*، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية التربية، جامعة إم القرى،2013، 114

- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، القاهرة، مصر، عالم الكتب، 1999، 225

- المالكي، طارق. *متطلبات استخدام تقنية الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تدريس اللغة الانكليزية بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة إم القرى، السعودية،2014، 179

- مهدي، حسن. *توظيف قناة تعليمية عبر اليوتيوب وأثرها في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بفلسطين للمعرفة والمهارة في تصميم وإنتاج خرائط التفكير الرقمية*، بحث منشور، مؤتمر التربية في فلسطين بين متطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية،27-2015/10/28،كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، 302

- المؤتمر العلمي الثامن . *المدرسة الالكترونية E-School*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، أكتوبر، 2001،506-512.

- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني المنعقد في البحرين خلال الفترة من 17-19 إبريل في البحرين، *توصيات المؤتمر*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(3)، كلية التربية، جامعة البحرين، 2006، 273-289.

- المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد ،، الرياض، www.eli.edu.sa.2009

- المؤتمر الرابع للتعليم الكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في الرياض خلال الفترة من 2-5 مارس، 2015. www.eli.edu.sa

- مؤتمر التميز في التعليم الالكتروني، البحرين،2017. www.polytechnic.bh

- المؤتمر الدولي للتعليم المدمج، المنعقد في الفترة من 21-23 نوفمبر، 2017. http;//icbl.seu.edu.sa

- النجار، حسن والعوضي، رأفت . *دور أدوات الجيل الثاني للويب في تعزيز قيم التواصل والحوار الالكتروني بين طلبة ومحاضري كلية التربية بالجامعة الفلسطينية*، بحث منشور، مؤتمر التربية في فلسطين بين متطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية،27-2015/10/28،كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، 2015.

- A JJAN,H; HARSTHONE, R. I*nvestigating faculty decisions to dopt Web2 technologies: Theory and empirical tests*, The internet and higher education, 11, 2, 2008,71-80.

- IRSHAD, A; KEVIN, B; SHINLEY, J; JOHN, K. *Student perceptions on using blogs for reflective learning in higher educational contexts*. 4 July ,2013, AUT University, Auckland, Newzealand.

- OAKLEY, D. *preparing future teachers for 21 st century learning; partnerships that enhance capacity of pre-service education*, Australia: Centre for educational leadership and renewal Australia,2008.

- SHAQOUR, A. *A model for integrating new technologies into pre-service teacher Training programs Ajman university*, The Turkish online Journal of educational technology – TOJET, July, 2005, (4)(3).

- THOMPSONM . *Is education 1.0 Ready for web 2.0 students?* Innovate Journal of online education, 3(4),2008.

- WILKINSON, A; ROBERTA, J. *Construction of an instrument to measure student information and communication technology skills*, Human Behavior Journal, 26,1369-1376, 2010.

- WOGU,I. *Google+: A Boost to E-learning Education*& Training Covenant university,2012.